التركيب المهني للمصابين ببعض الامراض غير الانتقالية في محافظة البصرة (دراسة في الجغرافية الطبية)

أ.د. امال صالح عبود الكعبي م.م. أكرم علي حسين الصيمري

جامعة البصرة – كلية الآداب

amalsaleh888@gmail.com Akramali07712427946@gmail.com

الملخص:

تبين من دراسة التركيب المهني للأمراض غير الانتقالية ثمة تفاوت في اعداد المصابين ونسبهم بحسب المهن التي يمارسونها ففي مرض ارتفاع ضغط الدم وامراض القلب قد تشاهبها في نمطهما المهني فقد لوحظ ان الكسبة المصابين قد احتلوا المرتبة الأولى بواقع (١٩٥٧٢٩) (٥٩٢٤٤) مصاباً وبنسبتين قدرهما (٤٠%) (٤٠.١%) من اجمالي عدد المصابين البالغ (٤٨٨٩٤٥) (١٤٧٦٩٤) مصاباً لكل مرض على التوالي، اما في مرض سرطان الثدي الذي بلغ اجمالي عدد المصابين بهِ (٥١٨٥) مصاباً فقد تبوء ربات البيوت المصابات المرتبة الأولى بواقع (٣٧٨٠) مصابة شكلن نسبة بلغت (٧٢.٩%) في حين جاء الطلبة المصابين بمرض سرطان الدم بالمرتبة الأولى بعددهم البالغ (٧٠٩) مصاباً شكلوا نسبة قدرها (٣٣%) من اجمالي عدد المصابين البالغ (٢١٤٦) مصاباً، فيما حصل المتقاعدين المصابين على المرتبة الأولى في مرض سرطان الرئة بواقع (٥٦٨) مصاباً شكلوا نسبة بلغت (٣٤.٩%) من اجمالي عدد المصابين.

ولهذا التفاوت دلالة إحصائية اظهرتها اختبارات مربع كاي الذي بلغت قيمته المحسوبة للأمراض (ارتفاع ضغط الدم، وامراض القلب، وسرطان الثدي، وسرطان الدم، وسرطان الرئة) (٤٣.٥٩٧، ٤٣.٨٨٢، ٨٧.٤٧٩، ٢٠.٥٥١، ٢٩.٦١٥) فقد تفوقت تلك القيم على قيمته الجدولية البالغة (٩.٤٨٨) عند درجة حرية (٤) ومستوى الدلالة (٠.٠٥) بمعنى ان تلك الامراض تميل لرسم قمة نمطها المهني في مهنة معينة على حساب المهن الأخرى.

اما على مستوى اقضية المحافظة فقد تبين النمط المهني قد تشابه مع النمط ذاته على مستوى المحافظة مع وجود تفاوت نسبي بينهم بدلالة خرائط التوزيعات المكانية لمهن المصابين لكل مرض.

الكلمات المفتاحية: (التركيب المهني، امراض غير انتقالية).

Vocational composition of people infected with some non-communicable diseases in Basra Governorate

(Study in medical geography)

Dr. Amal Saleh Abboud Al-Kaabi **Akram Ali Hussein Al-Simari**

University of Basra - College of Arts

Abstract:

A study of the occupational composition of non-communicable diseases revealed that there is a disparity in the numbers and percentages of infected people according to the professions they practice. In high blood pressure and heart disease, they may be similar in their occupational pattern. It was noted that the infected earners ranked first with (195,729) (59,244) infected people, with two percentages of (40%) (40.1%) of the total number of infected people (488,945) (147,694) infected with each disease respectively. As for breast cancer, of which the total number of infected people reached (5185) infected housewives ranked first with (3780) The number of infected women constituted a percentage of (72.9%), while students with leukemia came in first place with their number of (709) infected people, constituting a percentage of (33%) of the total number of infected people, which reached (2146) infected people, while retired people with leukemia ranked first in terms of the disease. Lung cancer: 568 cases, constituting 34.9% of the total number of cases.

This disparity has a statistical significance shown by Chi-square tests, whose calculated value for diseases (high blood pressure, heart disease, breast cancer, leukemia, and lung cancer) reached (43.597, 43.882, 87.479, 20.551, 29.615). These values exceeded its tabulated value (9.488) at the degree of freedom (4) and the level of significance (0.05), meaning that these diseases tend to show the peak of

their occupational pattern in a particular profession at the expense of other professions.

At the level of the governorate's districts, it was found that the occupational pattern was similar to the same pattern at the governorate level, with a relative difference between them as indicated by maps of the spatial distributions of the occupations of those infected with each disease.

Keywords: (occupational training, non-communicable diseases).

المُقدّمَة:

تشكل دراسة التركيب المهني للمصابين بالأمراض غير الانتقالية ابعاداً جديدة في الدراسات الجيوطبية، إذ تواجه الانسان مخاطر مهنية متنوعة في مجلات عمله وان تلك المخاطر ماثلة في جميع البيئات ومتضمناتها الطبيعة والبشرية بدءً من بيئة المسكن مروراً بالبيئات الخارجية وانتهاءً الى بيئة المسكن ذاتها، سواء كانت هذهِ المهن زراعية او صناعية او إدارية او حتى الذين لا يمارسون او يمارسون أنشطة اقتصادية لا تصنف ضمن التركيب المهني، فقد دلت كثير من الدراسات ان العاملين في تلك المهن كثيراً ما يتعرضون للإصابة بالأمراض المختلفة، بل بات يعرف هذا النوع بالأمراض المهنية فالمشتغلين في صناعات معينة كالصناعات الكيماوية المحتوية على مواد مسرطنة غالباً ما يتعرضون للإصابة بأمراض السرطان وخاصة بسرطان الرئة (شرف، ٢٠٠٥، ١٣٠-١٣١) ولتسليط الضوء على تلك الحقائق تم اختيار مجموعة من الامراض غير الانتقالية الأكثر شيوعاً في محافظة البصرة واهمها (ارتفاع ضغط الدم، امراض القلب، سرطان الثدي، سرطان الدم، سرطان الرئة) لدراسة ابعادها المهنية في منطقة جغرافية حافلة متغيراتها البيئية بتلك المخاطر لتسليط الضوء على النمط المهني لتلك الامراض وبدلالة الإصابات المسجلة وفقاً لمهنة الراقدين واختبارها احصائياً ومن ثم تحليل متضمناتها المهنية في محافظة البصرة.

السياقات المنهجية:

١- أهمية البحث وحجم المشكلة

تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على التركيب المهني للمصابين ببعض الامراض غير الانتقالية في محافظة البصرة من خلال تحليل معطياته الديموغرافية والمكانية من وجهة نظر جيوطبية لمساعدة المختصين من القطاع الصحي لاتخاذ الإجراءات المناسبة حيال ذلك. وتتحدد مشكلة البحث بالأسئلة الاتية:-

١- ما الامراض غير الانتقالية الأكثر ارتباطاً بالمهنة؟

٢- هل للتركيب المهني دور في ظهور انماطاً معينة للمصابين بالأمراض غير الانتقالية؟

٣- هل يتشابه النمط المهني للمصابين بالأمراض غير الانتقالية في المحافظة مع النمط ذاته بحسب اقضيتها؟

٢- **فرضية البحث:** يستند البحث الى فرضيات مفادها ان هناك امراضاً غير انتقالية أكثر ارتباطاً بالمهن التي يمارسها السكان، مما أسفر عنه انماطاً مهنية ترتبط بنوع المهنة السائدة في محافظة البصرة تتشابه مع الأنماط ذاتها بحسب اقضيتها.

٣- هدف البحث

يهدف البحث الى دراسة التركيب المهني للمصابين ببعض بالأمراض غير الانتقالية، حيث سيتم مناقشة متضمنتاها على مستوى المحافظة وقياس مدى الفروق بين مكنوناتها اولاً ومن ثم الولوج في حيثيات توزيعاتها المكانية بحسب اقضية المحافظة ثانياً لمعرفة النمط المهني للمصابين بتلك الامراض ليكون دليل عمل ذي صفة جغرافية للمؤسسات الصحية في محافظة البصرة.

٤- **مسوغات البحث:**- يكتسب البحث مبررات اختيار عنوانه من خلال:

١- تنامي الامراض غير الانتقالية في محافظة البصرة.

٢- قلة الدراسات التي تبحث في مجال الجغرافيا الطبية مما يجعله يخدم التخصص واثراء المكتبة العلمية الجغرافية.

٣- تفسير بعض النتائج وفق أسس علمية لزيادة الوعي الصحي تجاه المهن المختلفة التي يمارسها السكان.

٥- منهج البحث وأدوات القياس والتحليل

اتبع البحث المنهج الوصفي المقترن بالأسلوب التحليلي الكمي لدراسة سلوك الظاهرة المرضية قيد الدراسة مكانياً وديموغرافياً معتمداً على البيانات التي وفرتها المؤسسات الصحية والتي جمعت في موحد احصائي في دوائر المحافظة الصحية، واستند نظرياً الى المصادر المكتبة لتعضيد العمل، واقتضت الدراسة استخدام بعض الطرائق الإحصائية في التحليل التي يوفرها برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كاختبار مربع كاي الذي وظفت صيغته لحساب الفروق بين المصابين بالمرض على أساس نوع المهنة.

٦- حدود منطقة الدراسة

تتمثل بالموقع الفلكي والجغرافي لمحافظة البصرة التي تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق، بين دائرتي عرض (٢٩.٥َ - ٣١.٤َ) شمالاً وبين قوسي طول (٤٦.٤َ - ٤٨.٣َ) شرقاً، تحدها محافظتا ميسان وذي قار من جهة الشمال والشمال الغربي، وجمهورية إيران الإسلامية شرقاً ودولة الكويت والخليج العربي جنوباً ومحافظة المثنى غرباً وبمساحة تبلغ (١٩٠٧٠) كم٢، أي ما نسبته (٤.٤%) من اجمالي مساحة العراق البالغة (٤٣٥٠٥٢) كم٢، ويسكن منطقة الدراسة ما يقرب من (٣٢٢٠٤٧٨) نسمة موزعين على وحداتها الإدارية البالغ عددها (٩) اقضية (وزارة التخطيط، ٢٠١٩، ٥) وكما يظهر من الجدول (١) والخريطة (١) والشكل (١). **اما الحدود الزمانية للدراسة** فقد تمثلت بالمدة الممتدة من ٢٠١٣-٢٠٢٢ لتكون بذلك سلسلة زمنية يستند عليها لعمل التحليل الجغرافي.

خريطة (١) موقع محافظة البصرة من العراق والوحدات الإدارية التابعة لها

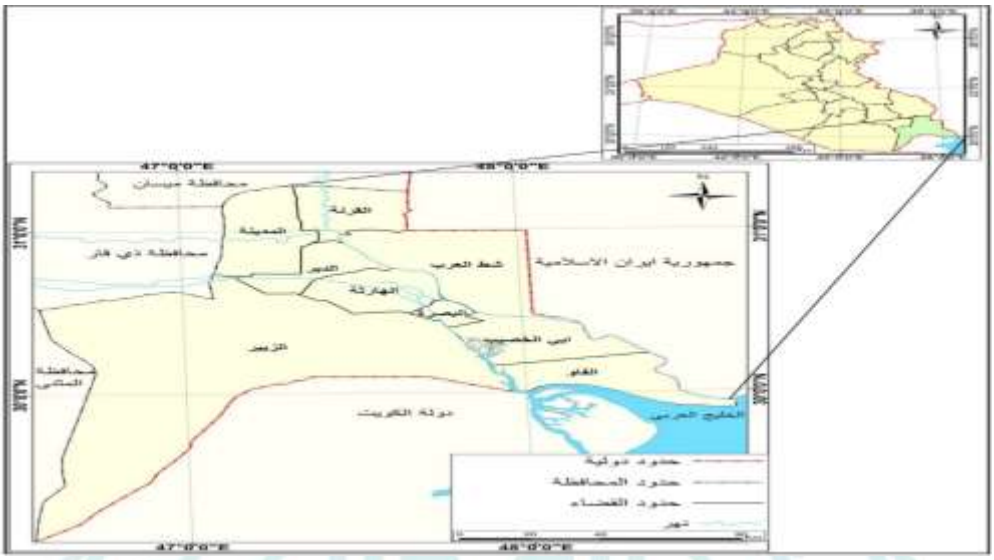

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على: وزارة الاشغال والبلديات العامة، مديرية بلديات البصرة، شعبة تنظيم المدن، خريطة التصميم الأساس لمحافظة البصرة بمقياس رسم ١/ ٨٠٠٠٠٠، ٢٠٢٠.

مقتربات البحث وادبياته

احتوى البحث على مجموعة من المفاهيم والمصطلحات والتي باتت من الأولويات المطلوبة في كل دراسة جيوطبية، وينبغي على الباحث توضيح مفاهيمها ليتنسى للقارئ احتواء اطارها المفاهيمي بغية الالمام بحيثيات الدراسة، وقد اشتملت على:

١- **الجغرافيا الطبية Medical geography:** أحد فروع الجغرافيا الذي يهتم بوصف وتحليل مشكلات الانسان الصحية من خلال دراسة العلاقة بين العوامل الباثولوجية المسببة للأمراض وبين طيف واسع من متضمنات البيئة الجغرافية في مكان وزمان محددين، بمعنى اخر دراسة التوزيع الجغرافي للأمراض وفقاً لمؤشراتهِ الطبيعية والبشرية.

٢-**الصحة Health:** عرّفت الصحة وفقاً لمنظمة الصحة العالمية (W.H.O) بأنها حالة من الكمال البدني والعقلي والرفاه الاجتماعي والنفسي وليس مجرد غياب المرض والعجز (Anthamatten and Hazen, 2011,5) والصحة حالة ديناميكية ذات اختلاف نسبي حيث تتباين معاييره بين الدول وتراكيبها العمرية والطبقات الاجتماعية ومستوياتها.

٣- **المرض Disease:** هو انحراف او اختلال في السلامة والتكامل والكفاية البدنية والعقلية والاجتماعية تكون معه البيئة الداخلية لجسم الإنسان غير متزنة، وبمعنى آخر هو حالة من انتفاء كمال الصحة بسبب تلف أو نقص أو خلل عضوي أو وظيفي في البدن أو النفس مما يؤدي إلى معاناة ذاتية أو قصور في الأداء الحيوي والاجتماعي

(الكعبي ،٢٠١٧، ١٣) أما من وجهة نظر جغرافية فقد عرفه ماي Jacques may بأنه ظاهرة متعددة مركبة تحدث فقط إذا تزامنت عوامل مختلفة في الزمان والمكان (Askari and Gupta, 2016, 127) ومن وجهة نظر بيئية فقد عرف المرض بأنه تعبير عن النجاح أو الفشل الذي يعيشه الإنسان في جهوده الرامية إلى الاستجابة للتكيف مع التحديات البيئية، وهو بذلك خلل في الخلايا والأنسجة الحية للإنسان مما يعرضه لخطر البقاء على قيد الحياة (Meade and Emch, 2010, 18).

٤- **عوامل الخطر Risk factors**: مجموعة من الصفات الذاتية والسلوكية وبعض العادات والعوامل والمواد التي تعرض الانسان للإصابة بأحد الامراض.

٥- **المسرطنات Carcinogens**: وهي اية مادة ذات نويات مشعة قادرة على احداث اضطراب في خلايا الجسم وتكوين ورم سرطاني.

٧- **النمط المهني Occupation Pattern**: الشكل الذي ترسمه الظاهرة المرضية اثناء تفاعلها مع مفردات تركيبها السكاني.

٨- **الامراض غير الانتقالية Noncommunicable diseases**

وتسمى ايضاً بالأمراض المزمنة او الانحلالية ويقصد بها الامراض التي تستمر لفترة زمنية تزيد عن ثلاثة أشهر دون الشفاء التام وتتميز بالبطء، وقد تؤدي الى عوق ما في الأداء الوظيفي للفرد وتصيب الانسان مع التقدم بالسن وتسبب له الاعتلال التدريجي كأمراض القلب والسرطان وداء السكري (الكعبي، ٢٠١٢، ٩-١٠).

اولاً:- التركيب المهني للمصابين بالأمراض غير الانتقالية في محافظة البصرة للمدة من ٢٠١٣-٢٠٢٢

تعد المهنة أحد الجوانب الاجتماعية المهمة التي تعطي صورة متكاملة عن المركب السكاني للمصابين بالأمراض الانتقالية وذلك لارتباط بعض المهن في الإصابة بالعديد من الامراض غير الانتقالية، وفي ضوء تحليل المعطيات الإحصائية التي يتضمنها الجدول (١) بلغ المجموع الكلي لأعداد مهن المصابين الراقدين بالأمراض غير الانتقالية (٦٤٥٥٩٨) مصاب توزعوا ما بين الفئات المصنفة وفقاً لمصادرها الرسمية استحوذت مهنة الكسبة المصابين على أكبر عدد خلال مدة الدراسة بلغ (٢٥٦١٥٣) مصابا بالأمراض غير الانتقالية وبمعدل بلغ (٣٩.٧%) من اجمالي اعداد مهن المصابين، وتلتها مهنة ربلات البيوت بعدد مصابات بلغ (١٧٦٩٢٢) مصابة شكلن نسبة من المجموع الكلي بلغت (٢٧.٤%) ثم جاءت مهنة المتقاعدين المصابين بمجموع بلغ (٨١١٨٢١٢) مصابا شكلوا نسبة بلغت (١٨.٣%) انخفض عدد الموظفين المصابين الى (٩١٢٠٩) مصابا وبمعدل بلغ (١٤.١%) من المجموع الكلي وحل اخيراً الطلبة المصابين بمجموع بلغ (٣١٠٣) مصابا شكلوا بذلك نسبة بلغت (٠.٥%) من مجموع مهن المصابين خلال مدة الدراسة، وعلى الرغم من الصورة المضللة لهذا التوزيع وبعد اختبار معطياته الرقمية بمربع كاي الا انه قد اعطى انطباع اولياً على ان الامراض غير الانتقالية المنتخبة في محافظة البصرة تميل للتركز في فئات معينة على حساب فئات أخرى من السكان بدلالة قيمته المحسوبة التي بلغت

(٥٠.١٦٦) متفوقة بشكل واضح على قيمتها الجدولية البالغة (٩.٤٨٨) عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني ان تلك الامراض تميل لإصابة فئة السكان الذين لا يمارسون عملاً او ذوو اعمال حرة بنسبة اكبر من المهن الأخرى.

اما على مستوى نوع المرض ومهن المصابين السائدة والذي يكون أكثر واقعية بالكشف عن النمط المهني للأمراض، فيلاحظ ثمة تفاوت بأعداد المصابين الراقدين وامتد الى نوع المهنة شكل (١)، إذ بلغ المجموع الكلي لأعداد المصابين بمرض ارتفاع ضغط الدم (٤٨٨٩٤٥)(*) مصابا موزعين على خمسة مراتب مهنية تصدرها الكسبة المصابين بواقع (١٩٥٧٢٩) مصابا وبنسبة بلغت (٤٠%) من المجموع الكلي لمهن المصابين بالمرض لتحتل بوساطتها المرتبة الأولى بين المهن السائدة،

ويرجع سبب تفوق الكسبة المصابين بمرض ضغط الدم الى الضغط المهني الذي يولد معاناة نفسية للكسبة او الذين يمارسون اعمالاً شاقة تجعلهم يبذلون كثير من الجهد العضلي والنفسي وان تلك الاعمال غير ثابتة الدخل، إذ وجدت كثير من الدراسات وجود ترابط ما بين الضغط المهني والتدهور الصحي معللة تلك الأسباب والنتائج الى الضغط المهني (تايلور، ٢٠٠٨، ٣٣٥) فيما خلصت دراسة بريطانية – فلندية ان خطر الإصابة بأمراض القلب يرتفع الى الضعف عند الأشخاص الذين تكون ظروفهم صعبة وتسبب لهم الضغط والتوتر النفسي.

ثم جاءت ربات البيوت بالمرتبة الثانية بعدد مصابات بلغ (١٣٢٤٧٩) شكلن نسبة مئوية قدرها (٢٧.١%) من المجموع الكلي لمهن المصابين في المحافظة، وكانت المرتبة الثالثة من نصيب المتقاعدين المصابين البالغ (٨٩٦٩٤) مصابا شكلوا نسبة قدرها (١٨.٤%) من المجموع الكلي للمهن، وفي المرتبة الرابعة فقد حل الموظفين المصابين بمجموع بلغ (٦٩٣٤٣) مصاب ليشكلوا بذلك نسبة بلغت (١٤.١%) من المجموع الكلي، وتبوء اخيراً الطلبة المصابين بعدد بلغ (١٧٠١) مصابا وشكلوا نسبة منخفضة جداً بلغت (٠.٤%) من مجموع مهن المصابين في محافظة البصرة.

اما في امراض القلب فقد ظهر نمط مهني مشابهة الى حد كبير مع المرض سابق العرض بصرف النظر عن حجم اعداد المصابين من المهن ويعود ذلك الى ان مرض ارتفاع ضغط الدم هو احد امراض جهاز الدوران الذي يصاب بهِ الشخص كمرحلة أولية وعامل خطر مضاعف لأمراض القلب فأن اغلب المصابين بأمراض القلب المتنوعة قد تعرضوا لارتفاع ضغط الدم ويتبعه احياناً احد امراض القلب فضلاً عن تشابه عوامل خطورتهما في هذا النوع من التركيب، إذ بلغ المجموع الكلي لأعداد مهن المصابين بالمرض (١٤٧٦٩٤)(**) مصابا توزعوا ما بين المراتب المهنية للمصابين حيث كانت الأولى من نصيب الكسبة المصابين البالغ (٥٩٢٤٤) مصابا شكلوا نسبة بلغت (٤٠.١%) من المجموع الكلي للمصابين بالمرض،

ويعود سبب ذلك إلى أن معظم هؤلاء الكسبة ينحدرون إلى طبقات اجتماعية متدنية المستوى التعليمي والاقتصادي الأمر الذي يدفعهم إلى مزاولة أعمال حرة قد تكون ذات مستويات متدنية وشاقة بين طبقات المجتمع الأمر الذي يعرضهم للمشاكل والضغوط النفسية نتيجة مقارنتهم مع طبقات ميسورة، وأن اعمالهم تلك تتسم بالتذبذب وعدم الاستقرار في مدخلاتهم المادية اي انها رهن الأزمات السياسية والاقتصادية التي يتعرض لها اقتصاد البلد يجعلهم يشعرون بخطر المجهول وزيادة الشعور بالاكتئاب والقلق والمعاناة النفسية نتيجة المعاناة الاقتصادية التي قد تدفعهم إلى تناول وجبات سريعة أثناء العمل وتكون رخيصة الثمن والتي تحتوي على كميات كبيرة من السكريات والدهون يجعلها تشكل عامل خطر قد يدفع للإصابة بإمراض ارتفاع ضغط وبعدها أمراض القلب، وان تدني المستويين التعليمي والاقتصادي يزيد الأمر سوءً من خلال الجهد البدني الكبير الذي يبذله هؤلاء مؤديا إلى افراز هرمون الكورتيزول إذ يرتبط هذا الهرمون وافرازاته بالضغط المهني والعصبي وان زيادة افرازه بالدم يؤدي إلى الأضرار بالأوعية الدموية وبالتالي حدوث أحد مضاعفات أمراض القلب.

فيما كانت المرتبة الثانية من نصيب ربات البيوت البالغ عددهن (٤٠٠٢٣) مصابة، ثم جاء المتقاعدون بالمرتبة الثالثة برصيد مصابين بلغ (٢٧٠٥٥) ليشكلوا نسبة مقدراها (١٨.٣%) إذ ان المتقاعدين من كلا الجنسين بعدما كانوا يمارسون اعمالاً ذات حركة وجهد تسبب لهم نشاط صحياً، ما ان احيلوا الى التقاعد حتى أصبحوا جليسو المنزل متقاعسين عن ممارسة اية عمل الامر الذي يسبب لهم زيادة في الوزن او لربما التقدم بالعمر بحد ذاته هو عامل خطر للإصابة بالأمراض المزمنة ليبدأ بعدها الجسم بالتغيير البيولوجي ويكون اكثر عرضة للإصابة بالأمراض الهرمية والتي بدورها تؤسس عامل خطر للإصابة بأمراض القلب، او يعود سبب ذلك الى فقدان هرمون الاستروجين بعد انقطاع الطمث عند سن اليأس ويعد هذا الهرمون العامل الوقائي للإصابة بأمراض القلب عند المتقاعدين من الاناث.

في حين تبوء الموظفين المصابين المرتبة الرابعة برصيد بلغ (٢٠٨٨٩) مصابا وبنسبة بلغت (١٤.٢%) من مجموع مهن المصابين الكلي، واستقر اخيراً في المرتبة الخامسة الطبلة المصابين بعدد بلغ (٤٨٣) مصابا مشكلين نسبة منخفضة جداً بلغت (٠.٣%) من المجموع الكلي لمهن المصابين وان تلك النسبة الضئيلة مقارنة مع بقية المهن تعود لمرض تشوهات القلب الولادية الذي يحدث بفعل توافر الاستعداد الوراثي فضلاً عن الملوثات البيئية التي اثرت على الأجنة خلال السنوات الماضية.

ويعود الارتفاع النسبي للموظفين المصابين بأمراض الضغط والقلب الى طبيعة المهنة التي تولد جهداً فكرياً وضغطاً نفسياً بسبب العمل وربما للمهن الإدارية التي تتطلب الجلوس كثيراً وبذل القليل من الجهد البدني مؤدية الى زيادة الوزن نتيجة ارتفاع مستوى الدخل والتحول في العادات الغذائية والسلوكية بتناول الوجبات السريعة التي تعمل على تراكم الدهون والكولسترول في الشرايين.

جدول (١) التركيب المهني لأعداد المصابين ببعض الامراض غير الانتقالية في محافظة البصرة للمدة من ٢٠١٣-٢٠٢٢

القضاء	ارتفاع ضغط الدم	جوهرية	امراض القلب	جوهرية	سرطان الثدي	جوهرية	سرطان الدم	جوهرية	سرطان الرئة	جوهرية	المجموع	جوهرية
ربة بيت	١٣٢٤٧٩	٢٧.١	٤٠٠٢٣	٢٧	٣٧٨٠	٧٢.٩	٣٣٤	١٥.٥	٣٠٦	١٨.٨	١٧٦٩٢٢	٢٧.٤
موظف	٦٩٣٤٣	١٤.١	٢٠٨٨٩	١٤.٢	٦٥١	١٢.٦	٢٠٣	٩.٥	١٢٣	٧.٦	٩١٢٠٩	١٤.١
متقاعد	٨٩٦٩٤	١٨.٤	٢٧٠٥٥	١٨.٣	٦٠٤	١١.٦	٢٩١	١٣.٦	٥٦٨	٣٤.٩	١١٨٢١٢	١٨.٣
كاسب	١٩٥٧٢٩	٤٠	٥٩٢٤٤	٤٠.١	٨٧	١.٧	٦٠٩	٢٨.٤	٤٨٤	٢٩.٧	٢٥٦١٥٣	٣٩.٧
طالب	١٧٠١	٠.٤	٤٨٣	٠.٣	٦٣	١.٢	٧٠٩	٣٣	١٤٧	٩	٣١٠٣	٠.٥
المجموع	٤٨٨٩٤٥	١٠٠	١٤٧٩٩٤	١٠٠	٥١٨٥	١٠٠	٢١٤٦	٢٠٠٥١	١٦٢٨	٢٩.٦	٦٤٥٥٩٨	١٠٠
قيم كاي٢	٤٣.٥٩٧		٤٣.٨٨٢		٨٧.٤٧٩		٢١٤٦	١٥			٥٠١٦٦	
مستوى الدلالة												

القيمة الجدولية = ٩.٤٨٨	درجة الحرية = ٤		مستوى الدلالة = ٠.٠٥

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على:

١- وزارة الصحة، دائرة صحة البصرة، قسم التخطيط وتنمية الموارد، شعبة الإحصاء الصحي والحياتي، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٢.

٢- وزارة الصحة، دائرة صحة البصرة، قسم الصحة العامة، شعبة السيطرة على الامراض غير الانتقالية، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٢.

٣- وزارة الصحة، دائرة صحة البصرة، مركز الأورام وامراض الدم، شعبة التسجيل السرطاني، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٢.

اختلف النمط المهني للمصابين بمرض سرطان الثدي عما سبقه من المرضين السابقين نظراً لوبائية المرض التي تتناسب ومهنة المصابات، إذ بلغ المجموع الكلي لمهن المصابين بالمرض (٥١٨٥) مصابا توزعوا ما بين ربات البيوت اللائي حصلن على أكبر عدد من المصابين بلغ (٣٧٨٠) مصابة شكلن نسبة مقدارها (٧٢.٩%) من مجموع مهن المصابين احتلن بوساطاتها المرتبة الأولى بين أنواع المهن، بدأت الإصابات بعدها بالتراجع في المهن الأخرى لتحل في المرتبة الثانية مهنة الموظفين بإصابات بلغت (٦٥١) إصابة وبنسبة بلغت (١٢.٦%) من المجموع الكلي للمهن، ولم يذهب المتقاعدين المصابين بعيداً عن الموظفين فقد بلغ مجموع الإصابات بينهم (٦٠٤) إصابة وبنسبة مئوية بلغت (١١.٦%) من المجموع الكلي مكنتهم من تبوء المرتبة الثالثة، وحلت مهنة الكسبة بالمرتبة الرابعة بعدد إصابات بلغ (٨٧) إصابة وبنسبة منخفضة بلغت (١.٧%) وهذا يعود الى ان اغلب الكسبة المصابين هم من الذكور والذين قلما يسجل المرض إصابات بينهم، وحصل الطلبة المصابين على ادنى عدد بلغ (٦٣) إصابة ونسبة منخفضة جداً قدرها (١.٢%) من المجموع الكلي للمهن السائدة، وهذا يعود الى ان سرطان الثدي قلما يصيب الاناث اليافعات ذات الاعمار المبكرة مقارنة مع من هن في اعمار متقدمة كربات البيوت.

وبالنسبة لمرض سرطان الدم فقد امتاز بنمط مهني معاكس لما عليه سرطان الثدي، فيلاحظ ان اغلب المصابين من الطلبة ذات الاعمار الشابة بدليل تفوقهم على سائر المهن الأخرى بعدد إصابات بلغ (٧٠٩) مصابا مشكلين نسبة مقدارها (٣٣%) من المجموع الكلي لمهن المصابين البالغ (٢١٤٦)(* **) مصاباً، وقد جاء الكسبة المصابين بالمرتبة الثانية برصيد مصابين بلغ (٦٠٩) مصابا ونسبة مقدارها (٢٨.٤%)، وتلتهم ربات البيوت المصابات بعدد بلغ (٣٣٤) مصابة ونسبة بلغت (١٥.٥%) احتلن بوساطتها المرتبة الثالثة بين مهن المصابين، وحل المتقاعدين بعدهم برصيد مصابين بلغ (٢٩١) مصابا وبنسبة بلغت (١٣.٦%) مكنتهم من احتلال المرتبة الرابعة، وفي المرتبة الخامسة الأخيرة فقد تبوء الموظفين بعدد مصابين بلغ (٢٠٣) مصابا ونسبة بلغت (٩.٥%)من المجموع الكلي لمهن المصابين خلال مدة الدراسة.

واخيراً جاء سرطان الرئة بنمط مهني توافق مع الفئات العمرية قليلة المناعة إذ يعد هذا النوع من السرطانات الانحلالية الذي يحدث عند المتقدمين بالسن بفعل قلة فاعلية آلية المناعة الخلوية ضد تكون خلايا السرطان، إذ يلاحظ تفوق المتقاعدين بأكبر عدد إصابات بلغ (٥٦٨) مصابا ونسبة بلغت (٣٤.٩%) من مجموع المصابين من المهن الأخرى البالغ (١٦٢٨) مصابا تربعوا بوساطتها على صدارة الترتيب، وجاء ثانياً الكسبة برصيد إصابات بلغ (٤٨٤) مصابا مشكلين نسبة

بلغت (٢٩.٧%) من المجموع الكلي لمهن المصابين، اما ربات البيوت فقد تبوئن المرتبة الثالثة بعدد مصابات بلغ (٣٠٦) مصابة وبرصيد نسبي بلغ (١٨.٨%) من المجموع الكلي، وكانت المرتبة الرابعة من نصيب الطلبة المصابين البالغ عددهم (١٤٧) مصابا شكلوا نسبة مئوية بلغت (٩%)، انخفض عدد المصابين بين الموظفين الى (١٢٣) مصابا وبنسبة بلغت (٧.٦%) ليستقر بهم الحال في المرتبة الأخيرة.

يعزى التفاوت المهني بأمراض السرطان الى عوامل عدة مرتبطة الى حد ما بمقتضيات نوع المهنة، ومنها ما هو ذاتي كنوع الجنس الذي يعد أكبر عامل خطر للإصابة بسرطان الثدي بين الاناث والاستعداد الوراثي للإصابة بالمرض إذ ان (٢٠%) من المصابين بسرطان الثدي لهم تاريخ عائلي فضلاً عن الدور الذي يلعبه هرمون الاستروجين لديهن ومعظم المصابات من ربات البيوت اللائي يشكلن نسبة مرتفعة من الحجم السكاني للمحافظة، او بسبب تعرضهن الى الملوثات البيئية المسرطنة نتيجة مشاركتهن ببعض الاعمال الحقلية الى جانب رب الاسرة خاصة في المناطق ذات الطابع الريفي قد يعرضهن لعوامل خطورة الإصابة بالسرطان على المدى البعيد، اما الموظفات المصابات قد يعود ذلك الى طبيعة العمل الإداري والنمط الغذائي المتبع فضلاً عن الكشف المبكر لسرطان الثدي إذ ان المستوى الثقافي لهؤلاء المصابات قد يدفعهن لمراجعة المراكز التخصصية المنتشرة في المحافظة، ومنها مرتبط بالمرحلة العمرية ومهنة المصابين التي يمارسونها كسرطان الدم كثير ما يتوافق مع الفئات العمرية من هم في سن الدراسة لأسباب جينية وراثية مردها للتاريخ العائلي (الكعبي،٢٠١٢، ٨٣)، اما الكسبة المصابين بأنواع مختلفة من السرطان فتعود الإصابات المرتفعة المسجلة بين صفوفهم الى طبيعة الاعمال الحرة المختلفة التي يعملون بها وتعرضهم لمخاطر تلك الاعمال، إذ اشارت بعض الدراسات الى ان العاملين غير الماهرين هم الأكثر عرضة للإصابة بالأمراض لارتباطهم المباشر وتماسهم مع عوامل خطورة المسرطنات البيئية وان التعرض المهني مسؤول عن ما يقرب (١٠-٢٠%) عن الإصابة بأنواع مختلفة من السرطان(الكعبي، ٢٠١٢، ٨٧).

او ربما يعود الى طبيعة العمل الزراعة الممارس في بعض أقاليم الاقضية كالزبير وشط العرب والهارثة قد يعرضهم الى بعض المسرطنات إذ دلت بعض الدراسات عن ارتباط بعض انواع السرطان كسرطان الدم والدماغ والغدد اللمفاوية بالمبيدات والاعمال الزراعية (حبيب، ٢٠٠٨، ٨٨).

يتبين مما تقدم ان ثمة تفاوت بمهن المصابين بالأمراض غير الانتقالية وان تلك الامراض قد سلكت انماطاً مهنية متنوعة وفقاً لنوع المهنة التي توافرت فيها عوامل خطورة المرض اولاً والمرحلة العمرية لتلك المهنة ثانياً، ومن اجل تبيان حقيقة ذلك التفاوت فقد خضعت معطيات التركيب المهني

للاختبار الاحصائي بمربع كاي وأسفر عن وجود تفوق لقيمته المحسوبة لمهن المصابين بأمراض ارتفاع ضغط الدم، وامراض القلب، وسرطان الثدي، وسرطان الدم، وسرطان الرئة، والتي بلغت (٤٣.٥٩٧) (٤٣٨٨٢) (٨٧.٤٧٩) (٢٠.٥٥١) (٢٩.٦١٥) عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) بمعنى ان تلك الامراض تستهدف اشخاص يعملون بمهن معينة لرسم نمطها المهني.

شكل (١) التوزيع النسبي للتركيب المهني للمصابين ببعض الامراض غير الانتقالية في محافظة البصرة للمدة من ٢٠١٣-٢٠٢٢

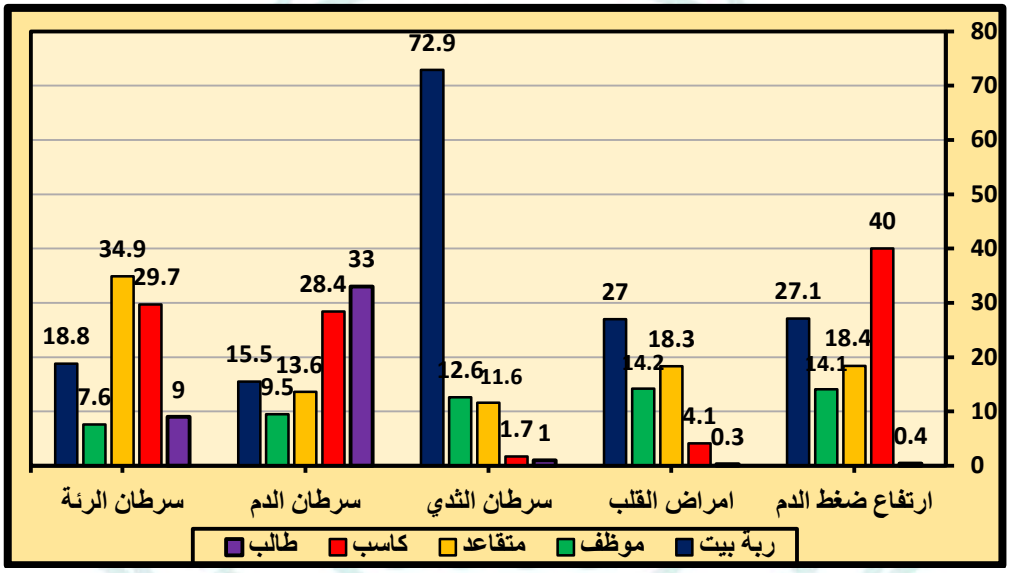

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (١).

ثانياً:- للتركيب المهني للمصابين بالأمراض غير الانتقالية وتوزيعه المكاني حسب اقضية محافظة البصرة للمدة من ٢٠١٣-٢٠٢٢

١- التركيب المهني للمصابين بمرض ضغط الدم

يتصدر مرض ارتفاع ضغط الدم امراض جهاز الدوران، ويعد الأكثر شيوعياً بين الامراض غير الانتقالية في محافظة البصرة، ووفقاً لبيانات المصابين بهِ من المهن المسجلة بملف الراقدين التي يحتويها الجدول (٢) الذي يبين التركيب المهني لأعداد المصابين بمرض ارتفاع ضغط الدم حسب

اقضية محافظة البصرة للمدة من ٢٠١٣-٢٠٢٢، ان المرض ينتشر بين السكان على اختلاف مهنهم ولكن ثمة تفاوت بأعداد مهن المصابين بهِ امتد الى اقضية المحافظة فيلاحظ في قضاء البصرة الذي بلغ مجموع اعداد المصابين بالمرض (٣٦٢٠١١) مصاب ان الكسبة المصابين تغلبوا على سائر المصابين من المهن الأخرى اجمعها بعدد بلغ (١٥٠١٩٠) مصابا ونسبة مئوية بلغت (٤١.٥%) وتلتهم ربات البيوت المصابات بعدد بلغ (٩٧٨٢٠) مصابة وبنسبة مقدارها (٢٧%) في حين كان ادنى عدد للمصابين هم من الطلبة الذي بلغ عددهم (١٢٠٨) مصابا ونسبة منخفضة جداً بلغت (٠.٣%) من اجمالي مهن المصابين.

اما في قضاء الزبير الذي حل ثانياً بعد قضاء البصرة بمجموع عدد مصابين المهن البالغ (٥٨١٤٨) مصابا استحوذ منهم الكسبة المصابين على (٢١٤٩٩) مصابا ليشكلوا نسبة بلغت (٣٧%) مكنتهم من التفوق على مصابين المهن الأخرى الذي بلغ ادناه في مهنة الطلبة بواقع (٢٠٢) مصابا وبنسبة قدرها (٠.٣%) من المجموع الكلي للمصابين من المهن الأخرى وتراوحت معدلات المصابين من المهن الأخرى بين هاتين النسبتين، وفي قضاء المدينة فالحال نفسه إذ ظهر تغلب الكسبة المصابين البالغ عددهم (٣٧٨١) مصابا والمشكلين نسبة مقدارها (٣١.١%) من المجموع الكلي البالغ (١١٩٤١) على اعداد المصابين من المهن الأخرى اجمعها والتي تفاوتت فيها معدلات المصابين إذ بلغت ادناها في من الطلبة المصابين البالغ عددهم (٦٥) مصابا ونسبتهم (٠.٤%) من المجموع الكلي لمهن المصابين، ارتفع مجموع اعداد مهن المصابين مجدداً ليبلغ (٢١٧٩٨) مصابا في قضاء ابي الخصيب، ولكن بقي النمط المهني مشابهاً لما سبقه فيلاحظ تفوق الكسبة المصابين البالغ عددهم (٦٧٧٢) مصابا على سائر معدلات المصابين من المهن الأخرى التي تساوت فيها الموظفين والمتقاعدين المصابين بعدد بلغ (٤٣٥٣) (٤٢٤٤) مصابا وبنسبتين مئويتين قدرها (٢١.٤%) (٢١.٤%) لكل منهما على التوالي، فيما سجل أدنى عدد للطبلة المصابين بلغ (٨٤) مصابا ونسبة بلغت (٠.٥%) من المجموع الكلي للمهن.

وفي قضاء القرنة فقد بلغ مجموع اعداد المصابين من المهن (٤٥٩٥) مصابا استحوذ منهم الكسبة وربات البيوت المصابات اعلى عدد بلغ (٢٠٠٣) مصابا (١٢٠٣) مصابة على التوالي وبنسبتين مئويتين مقدارهما (٣٧.٥%) (٢٧.٦%) لكل منهما على التوالي، فيما سجل أدنى عدد مصابين في مهنة الطلبة ايضاً بواقع (١٧) مصابا وبنسبة (٠.٥%) من مجموع المصابين من المهن الأخرى. وفيما يخص الاقضية الأخرى فيلاحظ على اختلاف مجموع اعداد وحجم المصابين من المهن السائدة الا انها قد اتخذت انماطاً مهنية مشابهة فقد تفوقت اعداد الكسبة المصابين في اقضية شط العرب والهارثة والدير والفاو بواقع (٧٢٥٠) (١٧٩٢) (١١٩٧) (١٢٤٥) مصابا

وبمعدلات بلغت (٣٧.٨%) (٤٣.٦%) (٣٦%) (٤٠.٨%) لكل قضاء على التوالي، مقابل أدنى عدد مصابين كان في مهنة الطلبة البالغ (٩٦) (١٧) (٧) (٥) مصابا وبمعدلات بلغت (٠.٤%) (٠.٤%) (٠.٢%) (٠.٢%) على التوالي من المجموع الكلي لأعداد مهن المصابين بالمرض.

تأسيساً على ما تقدم وفي ضوء ما تم عرضه لوحظ ان مرض ارتفاع ضغط الدم قد سلك نمطاً موحداً بين اقضية المحافظة اجمعها، فيلاحظ تفوق اعداد الكسبة المصابين على سائر المهن الأخرى وفي جميع الاقضية إذ استأثرت بأعلى معدلات وتلتهم ربات البيوت المصابات بالمرتبة الثانية ومن ثم تنافس المتقاعدين والموظفين المصابين على المرتبة الثالثة في جميع الاقضية ليتضح اخيراً تفوق الأول في معظم الاقضية، وجاء اخيراً الطلبة المصابين بمعدلات منخفضة جداً في جميع الاقضية ليرسم لنا خريطة (٢) متفاوتة التوزيع موحدة النمط المهني بين اقضية المحافظة.

جدول (٢) التركيب المهني لأعداد المصابين بمرض ارتفاع ضغط الدم حسب اقضية محافظة البصرة للمدة من ٢٠١٣-٢٠٢٢

القضاء	البصرة	%	الزبير	المدينة	ابي الخصيب	القرنة	شط العرب	الهارثة	الدير	القلو	المجموع
ربة بيت	٩٧٨٢٠	٢٧	١٥٧٥٣	٢٩٩١	٦٢٤٥	١٢٠٣	٥٣٣٣	١٣١	٩٢٢	٨٠٣	١٣٢٤٧٩
موظف	٤٨٣٧٩	٢٧.١	٩١٣٢	٢٥٥٠	٤٣٥٣	٥١٦	٢٨٦٨	٦٦٣	٤٨٩	٣٩٤	٦٩٣٤٣
%	١٣.٤	٢٧.١	١٥.٧	٢٠	٢١.٤	١٤.٨	١٤	١١.٢	١٤.٧	١٢.٩	١٤.١
متقاعد	٦٤٤١٤	١٧.٨	١١٥٦٣	٢٥٥٤	٤٢٤٤	٨٥٧	٣٧٨٨	٩٦٠	٧١٠	٦٠٤	٨٩٦٩٤
%	١٧.٨	١٩.٩	١٩.٥	٢١.٤	١٩.٦	٢٠.٣	٢٠.٢	١٨.٦	٢١.٣	١٩.٨	١٨.٤
كاسب	١٥٠١٩٠	٢١٤٩٩	٣٧٨١	٦٧٧٢	٢٠٠٣	٧٢٥٠	١٧٩٢	١١٩٧	١٢٤٥	١٩٥٧٢٩
%	٤١.٥	٣٧	٣١.٧	٣١.١	٣٧.٥	٣٧.٨	٤٣.٦	٣٦	٤٠.٨	٤٠
طالب	١٢٠٨	٢٠٢	٦٥	٨٤	١٧	٩٦	١٧	٧	٥	١٧٠١
%	٠.٣	٠.٣	٠.٤	٠.٥	٠.٥	٠.٤	٠.٤	٠.٢	٠.٢	٠.٤
المجموع	٣٦٢٠١١	٥٨١٤٨	١١٩٤١	٢١٧٩٨	٤٥٩٥	١٩٣٣٤	٤٧٤	٣٣٢٤	٣٠٥	٤٨٨٩٤٥

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على:

١- وزارة الصحة، دائرة صحة البصرة، قسم التخطيط وتنمية الموارد، شعبة الإحصاء الصحي والحياتي، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٢.

٢- وزارة الصحة، دائرة صحة البصرة، قسم الصحة العامة، شعبة السيطرة على الامراض الانتقالية، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٢.

خريطة (٢) التركيب المهني للمصابين بمرض ارتفاع ضغط الدم حسب اقضية محافظة البصرة للمدة من ٢٠١٣-٢٠٢٢

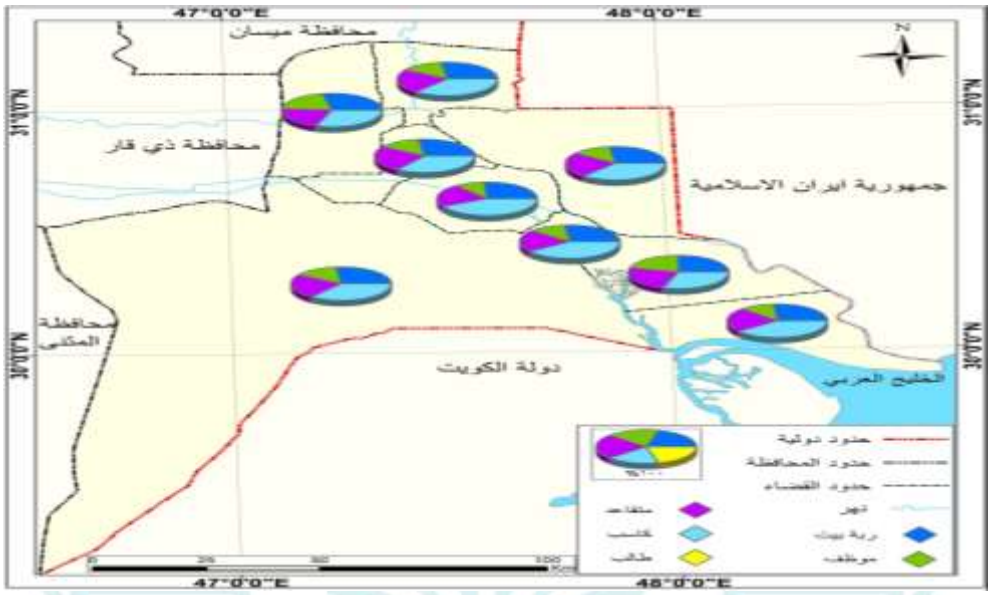

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (٢).

٢- التركيب المهني للمصابين بأمراض القلب

يتشابه النمط المهني للمصابين بأمراض القلب مع النمط ذاته في مرض ارتفاع ضغط الدم كون اغلب المصابين بالأول قد يتعرضون لاحد مضاعفات امراض القلب وازماته، وان عوامل الخطورة للمرضين تتشابه الى حد كبير، فمن خلال البيانات التي يستعرضها الجدول جدول (٣) التركيب المهني لأعداد المصابين بأمراض القلب حسب اقضية محافظة البصرة للمدة من ٢٠١٣-٢٠٢٢ ان الامراض تنتشر بين السكان بمختلف مركباتهم وسائر المهن التي يمارسونها، ولكن بأعداد ومعدلات متفاوتة برز من خلالها الكسبة المصابين متصدراً مشهد التوزيع وتلتهم ربات البيوت المصابات بحسب اقضية المحافظة على اختلاف حجم المصابين بالمرض وفقاً لنوع النشاط الممارس في تلك الاقضية، ففي قضاء البصرة الذي تصدر مجموع اعداد مهن المصابين البالغ (١٠٨١٣٤) مصابا توزعوا ما بين اعلى تركز لهم في الكسبة المصابين الذي بلغ عددهم (٤٥٢١٥) مصابا مشكلين نسبة (٤١.٨%) وتلتهم ربات البيوت المصابات بواقع (٢٩٣٢٢) مصابة شكلن نسبة مقدارها (٢٧.١%) مقابل ادنى عدد للطلبة المصابين الذي بلغ (٣٦١) مصاب ونسبتهم (٠.٣%) من المجموع الكلي.

اما في اقضية الزبير والمدينة وابي الخصيب وشط العرب التي بلغت مجموع اعداد المصابين من المهن (١٨٤٤٠) (٢٢٨٥) (٦٤٧٧) (١٥٤٤) (٧٢٢١) مصاباً موزعين في كل قضاء على أكبر عدد مصابين كان من نصيب الكسبة البالغ (٦٤٨٧) (٨٠٦) (٢١٧٢) (٦٠٧) (٢٥٣٧) مصابا شكلوا نسب بلغت (٣٥.٢%) (٣٣.٥%) (٣٥.٣%) (٣٥.١%) (٤١.٥%) مقابل أدنى عدد مصابين كان من نصيب الطلبة سجل (٥٥) (٣) (٢١) (٥) (٣٢) مصابا شكلوا نسب منخفضة جداً بلغت (٠.٣%) (٠.٣%) (٠.١%) (٠.٤%) (٠.١%) من المجموع الكلي لأعداد مهن المصابين على التوالي ولنفس الاقضية.

انخفض مجموع اعداد مهن المصابين في اقضية الهارثة والدير والفاو الى (١٥٢١) (١٠٨٨) (٩٨٤) مصابا استحوذت منهم الكسبة المصابين على أكبر قدر من المصابين بلغ (٦٣١) (٤٠٤) (٣٨٥) مصابا مشكلين نسب مئوية بلغت (٣٩.٣%) (٣٧.١%) (٣٩.١%) مقابل استحواذ الطلبة المصابين على أدنى عدد بلغ (١) (٣) (٢) مصابا وبنسب بلغت (٠.٣%) (٠.٣%) (٠.٢%) من المجموع الكلي لمهن المصابين بأمراض القلب.

يتبين مما تقدم وفي ضوء التفاوت الكمي لمجموع اعداد المصابين بأمراض القلب وتوزيعهم المهني بحسب اقضية المحافظة ان ثمة تفاوت في اعداد المصابين من المهن السائدة بين الاقضية فيلاحظ ان الكسبة المصابين في الاقضية جميعها قد تغلبوا على المصابين من المهن اجمعها بدليل استئثارهم بأعلى معدلات إصابة وبذلك قد احتلوا المرتبة الأولى وتلتهم ربات البيوت المصابات بالمرتبة الثانية بدليل استئثارهن بمعدلات إصابة متوسطة وفي جميع الاقضية واخيراً حل الطلبة المصابين بمعدلات إصابة منخفضة جداً في جميع الاقضية اظهر ذلك التفاوت في خريطة رقم (٣) المشابهة للنمط المهني لمرض ارتفاع ضغط الدم.

جدول (٣) التركيب المهني لأعداد المصابين بأمراض القلب حسب اقضية محافظة البصرة للمدة من ٢٠١٣-٢٠٢٢

القضاء	البصرة	الزبير	المدينة	ابي الخصيب	القرنة	شط العرب	الهارثة	الدير	الفاو	المجموع
ربة بيت	٢٩٣٢٢	٥٠١٦	٥٧٨	١٧٤٢	٤٢٥	١٩٥٦	٣٩٧	٣١٢	٢٧٥	٤٠٠٢٣
%	٢٧.١	٢٧.٢	٢٦.٩	٢٥.٣	٢٧.١	٢٦.١	٢٧.٥	٢٨.٧	٢٧.٩	٢٧
موظف	١٤٣٤٠	٣٠٧٥	٤١٨	١١٣٦	٢١٧	١٢٠٩	٢٠١	١٥٤	١٣٩	٢٠٨٨٩
%	١٣.٣	١٦.٧	١٧.٥	١٨.٣	١٦.٧	١٣.٢	١٤.١	١٤.٢	١٤.١	١٤.٢
متقاعد	١٨٨٩٦	٣٨٠٧	٤٨٠	١٤٠٦	٢٩٠	١٤٨٧	٢٩١	٢١٥	١٨٣	٢٧٠٥٥
%	١٧.٥	٢٠.٦	٢١.٧	٢١	٢٠.٦	١٩.١	١٨.٨	١٩.٨	١٨.٦	١٨.٣
كاسب	٤٥٢١٥	٦٤٨٧	٨٠٦	٢١٧٢	٦٠٧	٢٥٣٧	٦٣١	٤٠٤	٣٨٥	٥٩٢٤٤
%	٤١.٨	٣٥.٢	٣٣.٢	٣٥.٣	٣٥.١	٤١.٥	٣٩.٣	٣٧.١	٣٩.١	٤٠.١
طالب	٣٦١	٥٥	٣	٢١	٥	٣٢	١	٣	٢	٤٨٣
%	٠.٣	٠.٣	٠.٣	٠.١	٠.٤	٠.١	٠.٣	٠.٣	٠.٢	٠.٣
المجموع	١٠٨١٣٤	١٨٤٤٠	٢٢٨٥	٦٤٧٧	١٥٤٤	٧٢٢١	١٥٢١	١٠٨٨	٩٨٤	١٤٧٦٩ ٤

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على:

١- وزارة الصحة، دائرة صحة البصرة، قسم التخطيط وتنمية الموارد، شعبة الإحصاء الصحي والحياتي، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٢.

٢- وزارة الصحة، دائرة صحة البصرة، قسم الصحة العامة، شعبة السيطرة على الامراض الانتقالية، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٢.

خريطة (٣) التركيب المهني للمصابين بأمراض القلب حسب اقضية محافظة البصرة للمدة من ٢٠١٣-٢٠٢٢

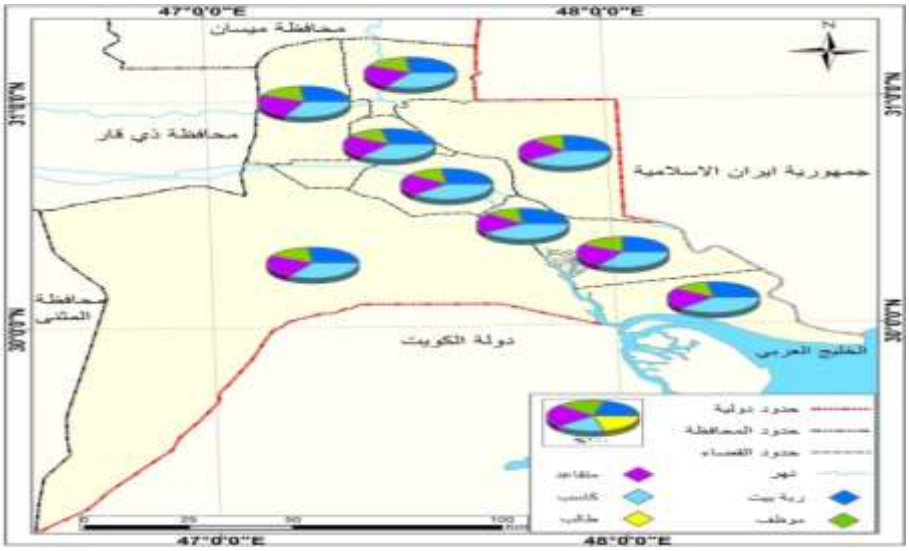

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (٣).

٣- التركيب المهني للمصابين بمرض سرطان الثدي

ينفرد سرطان الثدي بنمط مهني مميز وان تحليل متضمناته قد يكشف عن النمط المكاني الذي يسلكه في اقضية المحافظة، فيظهر من خلال البيانات الواردة في الجدول (٤) الذي يشير الى التركيب المهني لأعداد المصابين بمرض سرطان الثدي حسب اقضية محافظة البصرة للمدة من ٢٠١٣-٢٠٢٢، ان المرض يصيب السكان الذين يمارسون مختلف المهن ولكن ثمة تفاوت في اعداد ومعدلات إصاباتهم في الاقضية، إذ بلغ مجموع مهن المصابين في قضاء البصرة (٣١٧٩) مصابا استحوذ ربات البيوت على اكثر من نصف المصابين بلغ (٢١٨٩) مصابة ليشكلن نسبة بلغت (٦٨.٩%)، ويلاحظ تفوق المصابين المتقاعدين البالغ عددهم (٤٧٠) مصابا وبنسبة بلغت (١٤.٨%) على الموظفين المصابين البالغ عددهم (٣٢٩) مصابا ونسبتهم (١٣.٥%) إذ ان المصابات بهذا العمر يتعرضن الى تغيرات هرمونية يؤدي الى زيادة افرازات غدة الثدي وبالتالي اضطرابها وتحول الخلايا الحميدة الى خبيثة بصورة أكثر من النساء الموظفات في الاعمار المتوسطة، فيما كان ادنى عدد من نصيب الطلبة المصابين بلغ (٣٩) مصابا ونسبة بلغت (١.٢%) من المجموع الكلي لمهن المصابين.

انخفض مجموع اعداد المصابين من المهن الى (٦٥٠) مصابا معظمهم من ربات البيوت المصابات البالغ عددهن (٥٢٠) مصابة ونسبتهن (٨٠%) مقابل إصابات منخفضة عند الموظفين المصابين بلغت (٦١) مصابا شكلوا نسبة مقدارها (٩.٤%) ومنخفضة جداً لتبلغ ادناها عند الطلبة المصابين البالغ عددهم (٩) مصابا ونسبتهم (١.٤%) من المجموع الكلي لأعداد مهن المصابين، واصل انخفاض مجموع اعداد المصابين استمراره ليبلغ (١٩٩) مصابا في قضاء المدينة موزعين ما بين اعلى عدد كان من نصيب ربات البيوت البالغ (١٦٦) مصابة ونسبتهن (٨٣.٤%) مقابل ادنى عدد كان من نصيب الطلبة المصابين بلغ (١) مصابا وبنسبة (٠.٥%) من المجموع الكلي لأعداد مهن المصابين.

عاد الارتفاع مجدداً لمجموع مهن المصابين في قضاء ابي الخصيب ليبلغ (٣٨٣) مصابا استحوذت ربات البيوت على معظم المصابين بلغ (٢٨٠) مصابة شكلن نسبة قدرها (٧٣.١%) مقابل أدنى عدد مصابين كان من نصيب الكسبة بلغ (٦) مصابا وبنسبة (١.٦%) من المجموع الكلي لمهن المصابين، وفي قضائي القرنة وشط العرب فقد اتخذ المرض النمط ذاته إذ حصل ربات البيوت المصابات على أكبر عدد بلغ (١٥٣) (١٧٩) مصابة وبنسبتين قدرهما (٧٦.٥%) (٧٥.٢%) فيما تساوى الكسبة والطلبة المصابين بقضاء القرنة بعدد المصابين البالغ (٢) وبنسبة قدرها (١%) لكل منهم لتكون ادنى نسبة في القضاء فيما حصل الطلبة المصابين في قضاء شط العرب على ادنى نسبة لعدد مصابين بلغ (٣) مصابا ونسبة (١.٣%) من مجموع مهن المصابين الكلي.

اما في اقضية الهارثة والدير والفاو فيلاحظ ايضاً تغلب ربات البيوت المصابات على سائر المهن الاخرى إذ بلغ عددهن (٢٠٤) (٦٢) (٢٧) مصابة وبنسب بلغت (٨٦.٨%) (٨٩.٩) (٨٤.٤%) ويلاحظ تفوق المتقاعدين المصابين على الموظفين في قضاء الهارثة ويعود ذلك الى طبيعة المراجعات للمؤسسات الصحية التي توثق مكان ونوع مهنة المصاب، ولم يسجل قضاء الدير اية إصابة بين صفوف الكسبة والطلبة المصابين وكذا الحال في قضاء الفاو الذي خلا من اية إصابة للطلبة.

مما تقدم وفي ضوء التباين الكمي والنسبي لمهن المصابين بمرض سرطان الثدي بين اقضية المحافظة نلتمس ان المرض قد سلك نمطاً مهنياً يكاد يكون متشابهاً بين الاقضية جميعها أي انه يميل للتركز بين ربات البيوت المصابات اللائي استأثرن بأعلى عدد ونسبة إصابة وتلتهم الموظفين المصابين في اغلب الاقضية باستثناء قضائي والبصرة والهارثة فقد تفوق المتقاعدين على الموظفين

المصابين، فيما حصل الطلبة المصابين على أدنى معدلات ولجميع الاقضية خلال مدة الدراسة خريطة (٤).

جدول (٤) التركيب المهني لأعداد المصابين بمرض سرطان الثدي حسب اقضية محافظة البصرة للمدة من ٢٠١٣-٢٠٢٢

القضاء	ربة بيت	%	موظف	%	متقاعد	%	كاسب	%	طالب	%	المجموع
البصرة	٢١٨٩	٦٨.٩	٤٢٩	١٣.٥	٤٧٠	١٤.٨	٥٢	١.٦	٣٩	١.٢	٣١٧٩
الزبير	٥٢٠	٨٠	٦١	٩.٤	٤٥	٦.٩	١٥	٢.٣	٩	١.٤	٦٥٠
المدينة	١٦٦	٨٣.٤	٢٣	١١.٦	٧	٣.٥	٢	١	١	٠.٥	١٩٩
ابي الخصيب	٢٨٠	٧٣.١	٥٥	١٤.٤	٣٤	٨.٩	٦	١.٦	٨	٢.١	٣٨٣
القرنة	١٥٣	٧٦.٥	٣١	١٥.٥	١٢	٦	٢	١	٢	١	٢٠٠
شط العرب	١٧٩	٧٥.٢	٣٥	١٤.٧	١٤	٥.٩	٧	٢.٩	٣	١.٣	٢٣٨
الهارثة	٢٠٤	٨٦.٨	٩	٣.٨	١٩	٨.١	٢	٠.٩	١	٠.٤	٢٣٥
الدير	٦٢	٨٩.٩	٥	٧.٢	٢	٢.٩	–	–	–	–	٦٩
الفاو	٢٧	٨٤.٤	٣	٩.٤	١	٣.١	١	٣.١	–	–	٣٢
المجموع	٣٧٨٠	٧٢.٩	٦٥١	١٢.٦	٦٠٤	١١.٦	٨٧	١.٧	٦٣	١.٢	٥١٨٥

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على:١- وزارة الصحة، دائرة صحة البصرة، مركز الأورام وامراض الدم، شعبة التسجيل السرطاني، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٢.

٢- وزارة الصحة، دائرة صحة البصرة، قسم التخطيط وتنمية الموارد، شعبة الإحصاء الصحي والحياتي، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٢.

٣- وزارة الصحة، دائرة صحة البصرة، قسم الصحة العامة، شعبة السيطرة على الامراض الانتقالية، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٢.

خريطة (٤) التركيب المهني للمصابين بمرض سرطان الثدي حسب اقضية محافظة البصرة للمدة من ٢٠١٣-٢٠٢٢

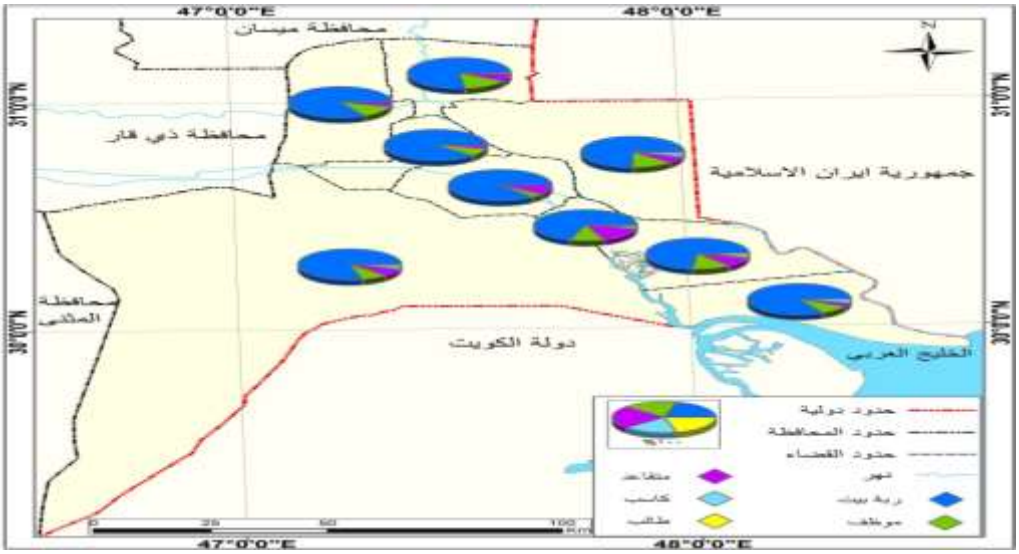

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (٤).

٤- التركيب المهني للمصابين بمرض سرطان الدم

يمتاز مرض سرطان الدم بنمط مهني يشوبه كثير من التعقيد إذ يظهر للوهلة الأولى ان المرض كثير ما ترتبط اصاباته بمهنة الطلبة المصابين في معظم اقضية المحافظة ومع ذلك فأن اصاباته قد تفاوتت بين المهن وبحسب اقضية المحافظة، وفي ضوء ذلك التفاوت ومن خلال المعطيات التي يحتويها الجدول جدول (٥) والذي يوضح التركيب المهني لأعداد المصابين بمرض سرطان الدم حسب اقضية محافظة البصرة للمدة من ٢٠١٣-٢٠٢٢ لوحظ ان قضاء البصرة قد تصدر مجموع مهن المصابين بالمرض البالغ (١٠٢٩) مصابا استحوذ الكسبة والطلبة المصابين على أكبر عدد والبالغ (٣١٣) (٢٩١) مصابا ونسبتي مئويتين قدرهما (٣٠.٧%) (٢٨.٥%) وتلاهم المتقاعدين المصابين الذين بلغ عددهم (١٩٣) مصابا ونسبتهم (١٨.٩%)، واصل الانخفاض في المهن الأخرى تدرجه ليبلغ ادناه عند الموظفين المصابين بواقع (١٠١) مصابا ونسبتهم (٩.٩%) من المجموع الكلي لمهن المصابين بالمرض.

وفي قضاء الزبير فقد اختلف النمط المهني قليلاً فقد لوحظ تفوق الطلبة المصابين البالغ عددهم (١١٤) مصابا ونسبتهم (٣٨.١%) على المصابين من المهن الأخرى ومبتعدين عن أقرب منافس لهم الكسبة المصابين البالغ (٨١) مصابا ونسبتهم (٢٧.١%) فيما بلغ أدنى عدد في الموظفين المصابين بلغ (٢١) مصابا ونسبتهم (٧%) من المجموع الكلي لمهن المصابين، لا

يختلف الحال في قضاء المدينة بالنمط المهني فيلاحظ تفوق الطلبة المصابين البالغ عددهم (٦) مصابا مشكلين نسبة قدرها (٣٨.٧%) مقابل ادنى تركز للمصابين كان في مهنة الموظفين المصابين بواقع (١٧) مصابا شكلوا نسبة بلغت (١٠.٤%) من المجموع الكلي للقضاء البالغ (١٦٣) مصاب بمختلف المهن.

اما في اقضية ابي الخصيب والقرنة وشط العرب فقد بلغ مجموع اعداد مصابين كل قضاء (١٩٣) (١٢٦) (١٣٤) مصابا موزعين ما بين اعلى عدد لهم كان من نصيب الطلبة المصابين بواقع (٧٠) (٤٧) (٥١) مصابا وبنسب بلغت (٣٦.٣%) (٣٧.٣%) (٣٨.١%) كل قضاء على التوالي، مقابل أدنى عدد للمتقاعدين المصابين البالغ (١٤) (٧) (٥) مصابا ونسبهم (٧.٣%) (٥.٦%) (٣.٧%) المحسوبة من المجموع الكلي لمهن المصابين.

وفي قضاء الهارثة فقد تساوى عدد الكسبة والطلبة المصابين بواقع (٤٣) مصابا وبنسبة (٣٣.٣%) لكل منهم وتلتهم ربات البيوت المصابات بواقع (٢٨) مصابة شكلن نسبة قدرها (٢١.٧%)، ولم يختلف النمط المهني في قضائي الدير والفاو فيلاحظ تفوق الطلبة المصابين بواقع (٢١) (٩) مصاب وبنسبتين مئويتين قدرها (٣٨.٢%) (٣٣.٣%) على جميع المصابين من المهن الأخرى التي بلغت ادناها في الموظفين بواقع (١) مصابا وبنسبة (١.٨%) في قضاء الدير و(٢) مصابا ونسبتهم (٧.٤%) عند موظفين قضاء الفاو من مجموعهم الكلي (٢٧) مصابا.

تبين مما تقدم ان النمط المهني لمرض سرطان الدم كثير ما يتركز في الفئات العمرية اليافعة إذ استأثر الطلبة المصابين بأعلى اعداد ومعدلات إصابة وفي جميع الاقضية باستثناء قضاء البصرة الذي تفوق فيه الكسبة المصابين وتلاهم ربات البيوت اللائي استأثرن بمعدلات متوسطة وفي جميع الاقضية ايضاً وكما يظهر من خريطة (٥).

ان حقيقة مرض سرطان الدم غير معروفة واتضح بانه يصيب اغلب السكان بغض النظر عن نوع المهنة التي يمارسونها وان تفوق الطلبة المصابين على سائر المهن يعود الى زيادة معدلات الخصوبة في تلك الاقضية التي امتازت بزيادة حجم هذهِ الفئة متوافقة مع وبائية المرض التي تتناسب والفئة العمرية لهم، وقد يكونوا لا يمارسون أي نشاط اقتصادي او مهني الا انه متوارث اليهم من الابوين نتيجة تعرضهم جرع عالية السمية ابان الحروب السابقة او الاعمال الحرة ذات التعرض المباشر للملوثات بدليل ارتفاع معدلات ربات البيوت والكسبة المصابين كون هذهِ الملوثات يمتد تأثيرها الى اكثر من ١٥ سنة فضلاً عن بعض الاضطرابات الجينية المعتمدة على التاريخ العائلي للإصابة بالمرض.

جدول (٥) التركيب المهني لأعداد المصابين بمرض سرطان الدم حسب اقضية محافظة البصرة للمدة

من ٢٠١٣-٢٠٢٢

القضاء	ربة بيت	%	موظف	%	متقاعد	%	كاسب	%	طالب	%	المجموع
البصرة	١٢٢	١٢	١٠١	٩.٩	١٩٣	١٨.٩	٣١٣	٣٠.٧	٢٩١	٢٨.٥	١٠٢٠
الزبير	٤٨	١٦.١	٢١	٧	٣٥	١١.٧	٨١	٢٧.١	١١٤	٣٨.١	٢٩٩
المدينة	٢٠	١٢.٣	١٧	١٠.٤	٢٧	١٦.٦	٣٦	٢٢.١	٦٣	٣٨.٧	١٦٣
ابي الخصيب	٤٤	٢٢.٨	١٦	٨.٣	١٤	٧.٣	٤٩	٢٥.٤	٧٠	٣٦.٣	١٩٣
القرنة	٢٨	٢٢.٢	١١	٨.٧	٧	٥.٦	٣٣	٢٦.٢	٤٧	٣٧.٣	١٢٦
شط العرب	٢٧	٢٠.١	٢١	١٥.٧	٥	٣.٧	٣٠	٢٢.٤	٥١	٣٨.١	١٣٤
الهارثة	٢٨	٢١.٧	١٠	٧.٨	٥	٣.٩	٤٣	٣٣.٣	٤٣	٣٣.٣	١٢٩
الدير	١١	٢٠	١	١.٨	٣	٥.٥	١٩	٣٤.٥	٢١	٣٨.٢	٥٥
الفاو	٦	٢٢.٢	٥	١٨.٥	٢	٧.٤	٥	١٨.٥	٩	٣٣.٣	٢٧
المجموع	٣٣٤	١٥.٥	٢٠٣	٩.٥	٢٩١	١٣.٦	٦٠٩	٢٨.٤	٧٠٩	٣٣	٢١٤٦

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على:

١- وزارة الصحة، دائرة صحة البصرة، مركز الأورام وامراض الدم، شعبة التسجيل السرطاني، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٢.

٢- وزارة الصحة، دائرة صحة البصرة، قسم التخطيط وتنمية الموارد، شعبة الإحصاء الصحي والحياتي، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٢.

٣- وزارة الصحة، دائرة صحة البصرة، قسم الصحة العامة، شعبة السيطرة على الامراض الانتقالية، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٢.

خريطة (٥) التركيب المهني للمصابين بمرض سرطان الدم حسب اقضية محافظة البصرة للمدة من ٢٠١٣-٢٠٢٢

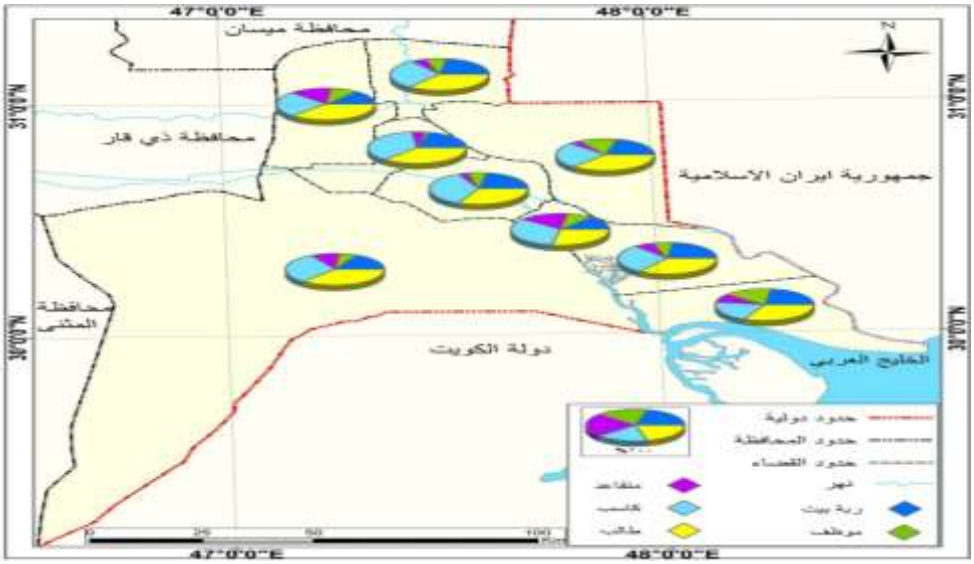

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (٥).

٥ - التركيب المهني للمصابين بمرض سرطان الرئة

يعد سرطان الرئة من أكثر انواع السرطانات ارتباطاً بمتغيرات البيئة كونه ينتج عن عوامل خطر ذاتية داخلية وأخرى خارجية مرتبطة بالتلوث فضلاً عن ارتباطه بأمراض الجهاز التنفسي التي قد تعد عوامل خطر للإصابة بهِ، فقد دلت بعض الدراسات حقيقة ذلك، وتظهر حقيقة الإصابات المسجلة تفسير ذلك إذ يلاحظ ومن خلال القاء الضوء على البيانات التي يحتويها الجدول (٦) الذي يشير الى التركيب المهني لأعداد المصابين بمرض سرطان الرئة حسب اقضية محافظة البصرة للمدة من ٢٠١٣-٢٠٢٢، ان المرض يتركز في الفئات العمرية الأكبر سناً فقد لوحظ بأن اغلب المصابين بهِ من المتقاعدين والكسبة الذين يكونون قد تقاعسوا عن العمل بسبب تقدم العمر او الذين يمتهنون اعمالاً حرة تعرضهم لعوامل خطر للإصابة بالمرض، ففي قضاء البصرة الذي استحوذ على اكثر من نصف مجموع مهن المصابين بالمحافظة فقد بلغ مجموعهم فيه (٩١١٠) مصابا حصل المتقاعدين المصابين على اكبر عدد بلغ (٣٥٨) مصابا شكلوا نسبة بلغت (٣٩.٣%) وتلاهم الكسبة المصابين البالغ عددهم (٢٢٥) مصابا ونسبتهم (٢٤.٧%) مقابل ادنى عدد مصابين في الموظفين المصابين بلغ (٥٥) مصابا ونسبتهم (٦%) من المجموع الكلي لمهن المصابين.

اختلف الحال في قضاء الزبير البالغ مجموع مهن مصابينه (٢٣٧) مصابا فقد لوحظ تفوق الكسبة المصابين البالغ عددهم (١٠٠) مصابا ونسبتهم (٤٢.٢%) على المصابين من المهن

اجمعها التي سجلت أدنى عدد للموظفين المصابين البالغ عددهم (٢٢) مصابا ونسبتهم (٩.٣%) من المجموع الكلي للمهن، فيما تراوحت معدلات المهن الأخرى بين هاتين النسبتين، اما في قضاء المدينة فلم يظهر تفوق واضح لمهنة واحدة على المهن الأخرى فيلاحظ اقتراب اعداد المتقاعدين والكسبة المصابين من بعضهما بواقع (٣٥) (٣٤) مصابا وبنسبتين مقدارهما (٢٩.٩%) (٢٩.١%) ليكونا اعلى ما سجل في القضاء مقابل ادنى مصابين كان في الموظفين والطلبة بواقع (٩) مصابا وبنسبة (٧.٧%) لكل قضاء.

وفي قضاء ابي الخصيب فقد تساوى المتقاعدين والكسبة بعدد المصابين البالغ (٣٦) مصابا وبنسبة (٣٤.٣%) لكل قضاء ليعلانا تفوقهما على سائر المصابين من المهن الأخرى التي بلغت ادناها عند الطلبة المصابين البالغ (٣) مصابا وبنسبة بلغت (٢.٩%) من المجموع الكلي لمهن المصابين، تفوق الكسبة المصابين بشكل واضح في قضاء القرنة البالغ مجموع مهن مصابينه البالغ (٩١) مصابا الذي بلغ عددهم (٣٧) مصابا ونسبتهم البالغة (٤٠.٧%) وتلاهم المتقاعدين المصابين بواقع (٢٦) مصابا ونسبتهم (٢٨.٦%) فيما سجل ادنى عدد للموظفين المصابين بلغ (٨)مصابا وبنسبة قدرها (٨.٨%) من المجموع الكلي للمهن ولم تسجل اية إصابة بين الطلبة المصابين طيلة مدة الدراسة.

اما في قضائي شط العرب والهارثة فقد عاد تفوق المتقاعدين المصابين البالغ عدهم (٢٢) مصابا على عدد الكسبة المصابين البالغ (٢٤) مصابا وبنسبتين قدرهما (٣٩.٣%) (٣٦.٩%) لكل منهم على التوالي، مقابل أدنى عدد مصابين كان في الطلبة والموظفين المصابين ولنفس القضائيين.

وفيما يخص قضائي الدير والفاو اللذان بلغا مجموع مهن مصابين كل قضاء (٢٨) (١٩) مصابا توزعوا ما بين اعلى عدد لهم في الكسبة المصابين بواقع (١٤) (٥) مصابا ونسبهم البالغة (٥٠%) (٢٦.٣%) لكل قضاء على التوالي، مقابل ادناه في الموظفين المصابين بواقع (١) (١) مصابا وبنسبتين قدرهما (٣.٦%) (٥.٣%) على التوالي من مجموع مهن كل قضاء ولم تسجل اية إصابة بين صفوف الطلبة في القضائيين خلال مدة الدراسة.

تبين اخيراً وفي ضوء التفاوت الكمي لأعداد المصابين بمرض سرطان الرئة ومعدلاتهم في اقضية المحافظة ووفقا لنوع المهن السائدة ان المرض لا يسلك نمطاً مهنيا موحداً في جميع الاقضية ففي اقضية البصرة وشط العرب والهارثة يلاحظ تفوق المتقاعدين على مهن المصابين الأخرى إذ استأثروا بأعلى معدلات إصابة على عكس الاقضية الأخرى التي تفوق فيها الكسبة المصابين، فيما جائن ربات البيوت بالمرتبة الثالثة ولجميع اقضية المحافظة خريطة (٦).

جدول (٦) التركيب المهني لأعداد المصابين بمرض سرطان الرئة حسب اقضية محافظة البصرة للمدة من ٢٠١٣-٢٠٢٢

القضاء	ربة بيت	%	موظف	%	متقاعد	%	كاسب	%	طالب	%	المجموع
البصرة	١٥٢	١٦.٧	٥٥	٦	٣٥٨	٣٩.٣	٢٢٥	٢٤.٧	١٢٠	١٣.٢	٩١٠
الزبير	٥١	٢١.٥	٢٢	٩.٣	٥٨	٢٤.٥	١٠٠	٤٢.٢	٦	٢.٥	٢٣٧
المدينة	٣٠	٢٥.٦	٩	٧.٧	٣٥	٢٩.٩	٣٤	٢٩.١	٩	٧.٧	١١٧
ابي الخصيب	١٦	١٥.٢	١٤	١٣.٣	٣٦	٣٤.٣	٣٦	٣٤.٣	٣	٢.٩	١٠٥
القرنة	٢٠	٢٢	٨	٨.٨	٢٦	٢٨.٦	٣٧	٤٠.٧	–	–	٩١
شط العرب	٩	١٦.١	٦	١٠.٧	٢٢	٣٩.٣	١٨	٣٢.١	١	١.٨	٥٦
الهارثة	١١	١٦.٩	٧	١٠.٨	٢٤	٣٦.٩	١٥	٢٣.١	٨	١٢.٣	٦٥
الدير	٧	٢٥	١	٣.٦	٦	٢١.٤	١٤	٥٠	–	–	٢٨
الفاو	١٠	٥٢.٦	١	٥.٣	٣	١٥.٨	٥	٢٦.٣	–	–	١٩
المجموع	٣٠٦	١٨.٨	١٢٣	٧.٦	٥٦٨	٣٤.٩	٤٨٤	٢٩.٧	١٤٧	٩	١٦٢٨

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على:١- وزارة الصحة، دائرة صحة البصرة، مركز الأورام وامراض الدم، شعبة التسجيل السرطاني، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٢.

٢- وزارة الصحة، دائرة صحة البصرة، قسم التخطيط وتنمية الموارد، شعبة الإحصاء الصحي والحياتي، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٢.

٣- وزارة الصحة، دائرة صحة البصرة، قسم الصحة العامة، شعبة السيطرة على الامراض الانتقالية، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٢.

خريطة (٦) التركيب المهني للمصابين بمرض سرطان الرئة حسب اقضية محافظة البصرة للمدة من ٢٠١٣-٢٠٢٢

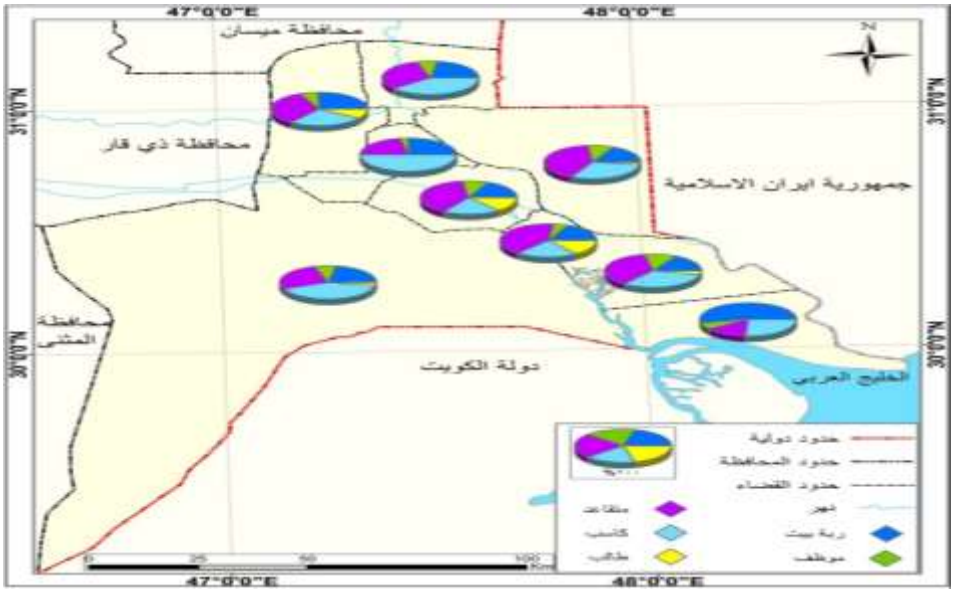

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (٦).

الهوامش:

(*) بلغ المجموع الكلي لأعداد المصابين بمرض ارتفاع ضغط الدم (٤٨٩٠٥٤) مصاباً، ولكن تم رفع منهم (١٠٩) مصاباً دون سن الدراسة.

(**) بلغ اجمالي عدد المصابين بأمراض القلب (١٥٢٠٧١) مصاباً، ولكن تم رفع منهم (٤٣٧٧) مصاباً دون سن الدراسة.

(***) بلغ اجمالي عدد المصابين بمرض سرطان الدم (٢٣٦٥) مصاباً، ولكن تم رفع منهم (٢١٩) مصاباً دون سن الدراسة.

المصادر:

١- الكعبي، آمال صالح عبود، أمراض البيئات الحارة قراءة في ملامح المكان وتحدياته الصحية، الطبعة الأولى، مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٧م.

٢- الكعبي، آمال صالح، الجغرافيا الطبية، الطبعة الأولى، مؤسسة السياب للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠١٢م.

٣- تايلور، شيلي، علم النفس الصحي، ترجمة وسام درويش بريك، وفوزي شاكر طعيمه داود، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨م.
٤- حبيب، عمران سكر، السرطان في جنوب العراق - حقائق من الواقع ونصائح للمستقبل، كلية الطب، جامعة البصرة، ٢٠٠٨م.
٥- شرف، عبد العزيز طريح، البيئة وصحة الإنسان في الجغرافيا الطبية، مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٥م.
٦- وزارة الاشغال والبلديات العامة، مديرية بلديات البصرة، شعبة تنظيم المدن، خريطة التصميم الأساس لمحافظة البصرة بمقياس رسم ١/ ٨٠٠٠٠٠، ٢٠٢٠م.
٧- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، ٢٠١٩م.
٨- وزارة الصحة، دائرة صحة البصرة، قسم التخطيط وتنمية الموارد، شعبة الإحصاء الصحي والحياتي، ٢٠٢٢م.
٩- وزارة الصحة، دائرة صحة البصرة، قسم الصحة العامة، شعبة السيطرة على الامراض غير الانتقالية، ٢٠٢٢م.
١٠- وزارة الصحة، دائرة صحة البصرة، مركز الأورام وامراض الدم، شعبة التسجيل السرطاني، ٢٠٢٢م.

المصادر الأجنبية:

1- Anthamatten, Peter and Hazan, Helen, (2011) " An introduction to geography of health. London: Routledge.

2- Askari, H. and Gupta, K. (2016) " Conceptualising Medical Geography". Vol. 38, No. 1, p.

3- Meade, Melinda S. and Emch, Michael. (2010) " Medical geography. 3rd Ed. London: Guilford press.

Sources:

1- Al-Kaabi, Amal Saleh Abboud, Diseases of Hot Environments: A Reading of the Features of the Place and Its Health Challenges, first edition, Degla Library for Printing, Publishing and Distribution, 2017.

2- Al-Kaabi, Amal Saleh, Medical Geography, first edition, Al-Sayyab Foundation for Printing, Publishing, Distribution and Translation, 2012.

3- Taylor, Shelley, Health Psychology, translated by Wissam Darwish Brik and Fawzi Shaker Taima Daoud, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman, 2008. 4- Habib, Imran Sukkar, Cancer in southern Iraq - facts from reality and advice for the future, College of Medicine, University of Basra, 2008.

5- Sharaf, Abdel Aziz Tareh, Environment and Human Health in Medical Geography, Alexandria Book Center, 2005.

6- Ministry of Public Works and Municipalities, Basra Municipalities Directorate, City Planning Division, Basra Governorate basic design map at a drawing scale of 1/800,000, 2020.

7-Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, Annual Statistical

8- Ministry of Health, Basra Health Department, Collection, 2019.

Planning and Resource Development Department, Health and Life Statistics Division, 2022.

9- Ministry of Health, Basra Health Department, Public Health Department, Non-communicable Disease Control Division, 2022.

10- Ministry of Health, Basra Health Department, Oncology and Hematology Center, Cancer Registry Division, 2022.